

الأغاني

(ومُسْتَحْمَقٍ غَاوٍ أَتَتْهُ نَذِيرَاتِي ... فَلَاحٍ وَلَمْ يَعْرِفْ مَعْرِزَةَ مِقْوَالِي)

(نَفَحْتُ بِبَيْتٍ يَمْلَأُ الْفَمَ شَارِدٍ ... لَهُ حَبِيرٌ كَأَنَّهُ حَبِيرٌ مِغْوَالٍ) .

(فَكَفَّ وَلَوْ لَمْ أَرْمِهِ شَاعَ قَوْلُهُ ... وَصَارَ كَدْرٌ يَأْقِ الذُّعَافَ الْمُثَمَّالِ) .

(وَلَيْلٍ دَجُوجِيٍّ سَرَّيْتُ ظِلَامَهُ ... بِنَاجِيَةٍ كَالْبُيُوجِ وَجَنَائِ عَيْهَلِ) .

(إِلَى مَلِكٍ مِنْ آلِ مَرْوَانَ مَا جَدِ ... كَرِيمِ الْمُحَيَّا سَيِّدِ مُتَفَضِّلِ) .

(يَجُودُ إِذَا ضَنَّتْ قَرِيشٌ بِرَفْدِهَا ... وَيَسْبِقُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَفَضُّلِ) .

(أَبُوهُ أَبُو الْعَاصِي إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ ... مَرَّاهَا بِمَسْنُونِ الْغِرَارِيِّنِ

مِنْ جَلِ) .

(وَقُورٌ إِذَا هَاجَتْ بِهِ الْحَرْبُ مَرَّجَمٌ ... صَبُورٌ عَلَيْهَا غَيْرُ نِكَاسٍ مُهَلِّلِ) .

(أَقَامَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ دِينَ مُحَمَّدٍ ... وَقَدْ أَدْبَرُوا وَارْتَابَ كُلُّ مُضَلِّلِ) .

(فَمَا زَالَ حَتَّى قَوَّمَ الدِّينَ سَيْفُهُ ... وَعَازَّ بِحَزْمٍ كُلِّ قَرْمٍ

مُحَاجِّلِ) .

(وَغَادَرَ أَهْلَ الشُّكِّ شَتَّى فَمِنْهُمْ ... قَتَلُ قَتِيلٌ وَنَاجٍ فَوْقَ أَجْرَدِ

هَيْكَلِ) .

(نَجَا مِنْ رِمَاحِ الْقَوْمِ قُدِّمًا ... تَبَاشِيرُهُ فِي الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ

)